انتقال الذاكرة الصادمة في القصة القصيرة المصرية "من حكايات جدتي" لسُهير القلماوي (دراسة ما بعد الذاكرة)

رسالة علمية

أعدت لإنجاز مقررات شهادة الكفاءة في قسم اللغة العربية وأدبها

تأليف:

ربيع الفراء تزكية

٢٢١١٠١٠٠٣٩

قسم اللغة العربية وأدبها

بكلية الآداب وعلوم الإنسانية

لجامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية بادنج

١٤٤٨ هـ / ٢٠٢٦م

إقرار الطالبة

أنا الموقعة أدناه:

الاسم : ربيع الفراء تزكية

الرقم التسجيل : ٢٢١١٠١٠٠٣٩

مكان الميلاد وتاريخه : باياكومبوه، ٤ مايو ٢٠٠٤م

العنوان : موارو، كوتو نان غادانغ، باياكومبوه

أقرّ بأن الرسالة العلمية تحت الموضوع: انتقال الذاكرة الصادمة في القصة المصرية "من حكايات جدتي" لسهير القلماوي (دراسة ما بعد الذاكرة) هي من إعدادي وبحثي الشخصي. وقد تم توثيق جميع الاقتباسات والآراء والبيانات والمصادر الأخرى المستخدمة فيها توثيقًا واضحًا وفقًا لقواعد الكتابة العلمية المتعارف عليها. وأتحمل المسؤولية الكاملة عن أصالة هذا العمل العلمي. وإذا ثبت مستقبلًا وجود أي شكل من أشكال الانتحال العلمي أو أي مخالفة أكاديمية أخرى في هذه الرسالة، فإنني أوافق على تحمّل العقوبات المقررة وفق الأنظمة المعمول بها في جامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية بادنج.

بادنج، ٤ يونيو ٢٠٢٦م

الكاتبة

ربيع الفراء تزكية

٢٢١١٠١٠٠٣٩

موافقة المشرفين

بعد أن طالعنا الرسالة العلمية بعنوان: انتقال الذاكرة الصادمة في القصة القصيرة المصرية "من حكايات جدتي" لسهير القلماوي، رقم التسجيل ٢٢١١٠١٠٠٣٩، بقسم اللغة العربية وأدبها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الإمام بونجول الإسلامية الحكومية بباندنج، نرى أنها مستوفية للشروط المطلوبة وصالحة لأن تناقش أمام لجنة المناقشة.

باندنج، ٤ يونيو ٢٠١٦م

المشرفة الأولى	المشرف الثاني
د. يلفيرا ريزا، الماجستير	رفلينالدي، الماجستير
١٩٨٣٠٧١٠٢٠٠٩١٢٢٠٠٥	١٩٩٣٠٩٠٤٢٠٢٢٠٣١٠٠٣

تقرير لجنة المناقشة

بعد ان نطالع الرسالة العلمية بعنوان: انتقال الذاكرة الصادمة في القصة القصيرة المصرية "من حكايات جدتي" لسهير القلماوي، إعداد: ربيع الفراء تزكية، رقم التسجيل، ٢٢١١٠١٠٠٣٩ قسم اللغة العربية وأدبها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الإمام بونجول الإسلامية الحكومية بيادنج ونوقشت أمام جلسة المناقشة يوم الاثنين الموافق ١٨ يونيو ٢٠٢٦م وقبلت مستوفية لإنجاز مقررات شهادة الكفاءة في اللغة العربية وأدبها.

تقرير بيادنج، ٤ يونيو ٢٠٢٦م

لجنة المناقشة

رئيسة اللجنة	سكريتر اللجنة
د. يلفيرا ريزال الماجستير	رفلينالدي، الماجستير
١٩٨٣٠٧١٠٢٠٠٩١٢٢٠٠٥	١٩٩٣٠٩٠٤٢٠٢٢٠٣١٠٠٣
الممتحنة الأولى	**الممتحن الثاني**
د. أسرينا، الماجستيرة	حسن الحمدي، الماجستير
١٩٧٤٠٧٠٧١٩٩٨٠٣٢٠٠٢	١٩٨٤١٠٢٨٠٠٠١

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

الدكتور توفيق الرحمان، الماجستير

١٩٦٨٠٩١١٠١٩٩٤٠٣١٠٠٣

تمهيد

الحمد لله الذي علَّم بالقلم، وعلَّم الإنسان ما لم يعلم، وأنعم عليّ بنعمٍ لا تُحصى حتى استطعتُ أن أُتِمَّ هذه الرسالة. ثم الصلاة والسلام على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم، الذي حمل أمته من الظلمات إلى النور، وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعه بإحسانٍ إلى يوم الدين.

فإن كتابة هذه الرسالة العلمية شرط من الشروط اللازمة للحصول على الدرجة العلمية في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية ببادنج. ولذلك أتقدم بهذه الرسالة تحت الموضوع:

انتقال الذاكرة الصادمة في القصة القصيرة المصرية "من حكايات جدتي"

لسُهير القلماوي (دراسة ما بعد الذاكرة)

وقد واجهتُ في أثناء البحث صعوباتٍ عديدة، ولكنني تمكَّنتُ من إتمام هذه الرسالة بفضل الله أولًا وبمساعدة عددٍ من الأشخاص الكرام ثانيًا. وفي هذه المناسبة الغالية، أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كل من ساعدني في إعداد هذه الرسالة، وأخص منهم بالذكر:

١- والديَّ الحبيبين، الأب " مصريالدي" والأم " نينغسيه إردا"، اللذان ربَّياني تربية إسلامية، وأحسنا تأديبي، وقدَّما لي كل عونٍ ممكن ماديًا ومعنويًا منذ نشأتي إلى يومي هذا، حتى تمكَّنتُ من إتمام دراستي في هذه الجامعة.

٢- عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية ببادنج، الدكتور توفيق الرحمن ، وجميع مساعديه الذين يسَّروا لي أمور الدراسة حتى بلغتُ غاية تعلُّمي في هذه الكلية، وكذلك جميع الأساتذة الكرام الذين بذلوا جهودهم في أحسن تهذيبٍ وتعليم حتى تمكَّنتُ من إتمام دراستي في كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

٣- رئيس قسم اللغة العربية وأدبها، الأستاذ رفلينالدي الماجستير، وسكرتيره الأستاذة ميليسا ريزي الماجستير، اللذان ساعداني في الحصول على المعلومات المهمة عن شؤون الكلية وعن كتابة هذا البحث وتقديمه.

٤- الدكتورة يلفيرا ريزا الماجستير، والأستاذ رفلينالدي الماجستير، اللذان أشرفا عليَّ في صياغة الأفكار وكيفية كتابة هذه الرسالة، وتفضَّلا بالإشراف عليها من بدايتها إلى نهايتها. عسى الله أن يجزيهما خير الجزاء.

٥- الدكتورة أسرينا الماجستير، والأستاذ حسن الحمدي الماجستير، ، التي منحتني الحماسة والأفكار والاقتراحات القيمة في كتابة هذه الرسالة.

٦- جميع زملائي وأصدقائي الذين رافقوني في مسيرة التعلم في قسمنا المحبوب، عسى الله أن يجزي أعمالهم جزاءً حسنًا.

٧- باولو كويلو، مؤلف رواية الخيميائي، التي منحتني رؤى وتأملات عميقة حول الحياة والقدر، وأسهمت بصورة غير مباشرة في إلهامي خلال رحلة إنجاز هذه الرسالة.

وفي ختام هذه الكلمة، أسأل الله سبحانه وتعالى أن يجزي جميع من أسهم في إنجاز هذه الرسالة خير الجزاء، وأن يجعل أعمالهم في ميزان حسناتهم. كما أرجو أن تمثل هذه الدراسة إضافة علمية متواضعة في مجال اللغة العربية وآدابها، وأن تكون ثمرة نافعة للجهد والعلم والدعاء الذي رافق مسيرتها منذ بدايتها حتى اكتمالها.

بادنج، ٤ يونيو ٢٠٢٦م

الكاتبة

ربيع الفراء تزكية

٢٢١١٠١٠٠٣٩

تجريد

تتناول هذه الدراسة بعنوان: انتقال الذاكرة الصادمة في القصة المصرية ‘‘من حكايات جدتي’’ لسهير القلماوي (دراسة ما بعد الذاكرة) ، والتي أعدّتها ربيع الفراء تزكية، ذات الرقم التسجيل ٢٢١١٠١٠٠٣٩، بقسم اللغة العربية وأدبها، جامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية ببادنج، للعام الدراسي ١٤٤٧هـ/٢٠٢٦م.

يهدف هذا البحث إلى تحليل أشكال انتقال الذاكرة الصادمة العائلية والانتسابية في القصة القصيرة المصرية ‘‘من حكايات جدتي’’ لسهير القلماوي. وينتمي هذا البحث إلى البحوث الكيفية، وجُمعت البيانات من خلال تقنيتي القراءة والاقتباس. وحُلِّلت البيانات باستخدام منهج تحليل المضمون عبر مراحل اختزال البيانات، وعرضها، واستخلاص النتائج. واستند التحليل إلى نظرية ما بعد الذاكرة التي طورتها ماريان هيرش. وأظهرت نتائج البحث وجود شكلين من انتقال الذاكرة الصادمة. أولًا، تم العثور على ٥٢ بيانات تتعلق بالانتقال العائلي، تجلت من خلال سرد الفقد والحزن والغضب لدى شخصية الجدة. وقد جرى هذا الانتقال في المنزل بوصفه فضاء الانتقال، حيث قامت شخصية الأنا، في حالة التأخر الزمني، بعملية الاستثمار التخيلي والإسقاط. ومن خلال الوساطة وإعادة الوساطة في ظل الزمن السائل، انكشفت إمكانية التاريخ المحتمل التي أسهمت في الإبداع وأثارت في الوقت نفسه الذاكرة بالنيابة لدى شخصية الأنا .ثانيًا، تم العثور على ٣ بيانات تتعلق بالانتقال الانتسابي، تجلت من خلال لغة الجسد وتشبيه العجز العسكري اللذين عبّر عنهما الأستاذ. وقد جرى هذا الانتقال في المدرسة بوصفها فضاء الانتقال، حيث بنت شخصية الأنا صلة حيّة عبر الاستثمار التخيلي والإسقاط، ثم خضعت لعملية إعادة التجسيد على المستويين الجسدي والنفسي. وفي خضم الزمن السائل، أفضى هذا الانتقال إلى الذاكرة بالنيابة للصدمة الجماعية المذكورة. ويخلص البحث إلى أن القصة القصيرة ‘‘من حكايات جدتي’’ تؤدي وظيفة فضاء يجسر فجوة المعرفة التاريخية لدى الأجيال اللاحقة، وفي الوقت نفسه تمثل وسيطًا لانتقال الذاكرة الصادمة.

الكلمات المفتاحية: انتقال الصدمة، الأدب المصري، ما بعد الذاكرة، من حكايات جدتي.

محتويات الرسالة

إقرار الطالبة .....أ

موافقة المشرفين.....ب

تقرير لجنة المناقشة .....ج

تمهيد.....د

تجريد..... و

محتويات الرسالة ..... ز

الباب الأول مقدمة ١

أ. أهمية البحث ١

ب. مشكلة البحث ٦

ج. أهداف البحث ٦

د. فوائد البحث ٦

هـ. توضيح الموضوع ٧

و. منهجية البحث ٩

١. تصميم البحث ٩

٢. البيانات ومصادرها ١٠

٣. تقنية جمع البيانات ١٠

٤. تقنية تحليل البيانات ١١

ز.ترتيب البحث ١١
الباب الثاني الإطار النظري ١٢
أ. نظرية ما بعد الذاكرة عند ماريان هيرش ١٢
ب. ملخص القصة القصيرة المصرية ‘‘من حكايات جدتي’’..... ١٥
ج. الدراسات السابقة ١٦
الباب الثالث نتائج البحث ٢١
أ. انتقال الذاكرة الصادمة العائلية ٢١
١. الذاكرة الصادمة وسرد شخصية الجدة ٢١
٢. استبطان صدمة شخصية الجدة لدى شخصية أنا ٣٠
ب. انتقال الذاكرة الصادمة الانتسابية ٣٣
١. الذاكرة الصادمة وسرد شخصية الأستاذ ٣٣
٢. استبطان صدمة شخصية الأستاذ لدى شخصية أنا ٣٦
الباب الرابع خاتمة ٣٧
أ. الخلاصة ٣٧
ب. الاقتراحات ٣٨
مراجع..... ٣٩